[575] عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن النبي (ص) قال: الخليفة لا يناشد، فرفع سعيد يديه فضرب بها على الاخرى فقال: قاتل ا قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية.. ! ؟ وا مامن امرأة من خزاعة قعيدة في بيتها إلا وقد حفظت قول عمرو بن [سالم] الخزاعي لرسول ا (ص) (1). لاهم إني ناشد محمدا * حلف أبينا وأبيه الا تلدا أفيناشد النبي صلى ا عليه واله وسلم ولا يناشد الخليفة ؟ ! قاتل ا قبيصة كيف باع دينه بدنيا فانية ! ؟. ومنهم عروة بن الزبير

---

1 - قال ابن عبد البر في الاستيعاب: (عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعى حجازى روى حديثه المكيون حيث خرج مستنصرا من مكة إلى المدينة حتى أدرك رسول ا (ص) فأنشأ يقول: يا رب انى ناشد محمدا * حلف أبيه وأبينا الا تلدا ان قريشا أخلفتك الموعدا * وتقضوا ميثاقك المؤكدا (فنقل الا رجوزة إلى آخرها وقال) فقال رسول ا (ص): لانصرنى ا ان لم أنصر بنى كعب). وقال ابن دريد في الاشتقاق عند عده رجال خزاعة (ص 475): (ومنهم عمرو بن سالم ابن حصيرة، الذى يقول للبنى (ص) يوم فتح مكة: لاهم انى ناشد محمدا * حلف أبينا وأبيه الا تلدا). أقول: نقل ابن هشام ايضا في السيرة (ج 2، ص 394 من الطبعة الثانية بمصر) قصة استنصار عمرو بن سالم رسول ا (ص). 2 - قال المحدث القمى (ره) في سفينة البحار: (عد ابن أبى الحديد عروة بن الزبير من المنحرفين عن على عليه السلام) وفى تنقيح المقال: (عروة بن الزبير هو من أعداء أمير المؤمنين وشديد البغض له والسب له والكذب عليه على ما ذكره ابن أبى - (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)